

أزمة " سعودي أوجيه" تتفاقم والرياض تبحث عن استثمارات جديدة

بالتزامن مع بحث الملك سلمان بن عبد العزيز عن استثمارات اقتصادية جديدة في جولته الآسيوية ، تعيش الأبنية الاقتصادية للسعودية، " سعودي أوجيه " أزمة اقتصادية متفرقة ، وسط تعطيم إعلامي من قبل وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية .

تقرير شيرين شكر

تتما عد تدريجياً أزمة " سعودي أوجيه " لتنعكس بشكل مدمّر على موظفيها ، وسط صمت مريب وشبه تعطيم من قبل وسائل الإعلام المحسوبة على الرياض.

إنقاد " سعودي أوجيه " بات مستحيلاً ، هذا ما تؤكده المصادر المطلعة . فيما الآلاف من موظفي الشركة الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ 16 شهراً يواجهون التشرّد ، ويناشدون الدولة اللبنانية التدخل لإنقاذهم ، وهو ما أكدته مصادر من تيار المستقبل ، التيار الذي يرأسه صاحب الشركة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري .

وهو ما يدفع مراقبين للتساؤل عن غياب الدعم السعودي الواضح لها ، خاصة وأن مصادر كانت قد أفادت بصدور توجيهات لوزارة العمل بإيجاد حل سريع وعاجل لقضية موظفي الشركة . وتضمنت التوجيهات ثلاثة خيارات للعمال ، هي: نقل خدمتهم ، أو تجديد الإقامات مجازاً ، أو إعطاؤهم تأشيرة الخروج النهائي لمن يرغب منهم في مغادرة البلاد .

وتعود آخر محاولة سعودية لمساعدة الحريري كانت في عهد الملك الراحل عبدالعزيز ، حيث دعمها بقرصنة بلا فوائد وصلت إلى نحو 40 مليار ريال ، إلا أنها لم تتمكن آل الحريري من تفادي غرق " سعودي أوجيه "

تقف " سعودي أوجيه "اليوم أمام خيارات إما عقد تسويات تسمح بنقل جزء من أصول الشركة إلى شركات أخرى ، إما إعلان الإفلاس ، وهو ما سيكون له تأثير سلبي على الرئيس الحريري مع حلفائه وخصومه سياسياً وشعبياً .

ويبقى السؤال هل ستستمر المملكة بحرمان الحريري من المال السياسي السعودي؟ وستقف متفرجة على غرق حليفها؟ وهي التي وقفت إلى جانب آل الحريري لسنوات ودعمتهم سياسياً واقتصادياً وكانت لهم حليفاً

عربها داعماً لموافقهم في السياسة اللبنانيّة!